جامعة عين شمس
كليـــــــة الآداب
قسم اللغات الشرقية وآدابها
فرع اللغة الفارسية وآدابها

مدرسة دار الفنون الإيرانية ودورها الحضارى مع ترجمة كتاب (مدرسة دار الفنون) تأليف "عباس اقبال يغمايى"

بحث لنيل درجة الماجستير

مقدم من

هالة خضر السعيد المتولى

الإشراف

الأستاذ الدكتور

رملة محمود خانم

٢٠١٢م

Create PDF files without this message by purchasing novaPDF printer (http://www.novapdf.com)

بسم الله الرحمن الرحيم

إهـــــــــــداء

لا يسعنى إلا أن أتوجه بخالص الشكر والامتنان إلى

الأستاذة الدكتورة/ رملة محمود غانم,

القدوة والمثل, وإليها أُهدى هذا العمل, وأسأل الله أن يجزيها خيراً على ما قدمته لي من العلم والوقت.

فإليها ومنها.

هالة خضر

Create PDF files without this message by purchasing novaPDF printer (http://www.novapdf.com)

الفهرس

رقم الصفحة

القسم الأول :الدراسة

المقدمة..... ١

المدخل..... ٣

التمهيد ٨

المبحث الاول : دراسة فى نشأة المدرسة

القسم الأول:أسباب نشأة المدرسة ٢٩

القسم الثانى :خطوات إنشاء المدرسة ٤٨

المبحث الثانى : البنية العلمية والإدارية لدار الفنون

أولاً:البنية العلمية لدار الفنون ٥٩

ثانياً:البنية الإدارية لدار الفنون ٨٢

المبحث الثالث : الدور الحضارى لدار الفنون

اولاً:الترجمة ٩٥

ثانياً:الصحافة ١١٧

ثالثاً:المجال الأدبى ١٢٦

رابعاً:التعليم..... ١٤٧

الخاتمة ١٦٢

الملخص باللغة العربية ١٦٦

الملخص باللغة الإنجليزية ١٦٩

قائمة المراجع ١٧٣

القسم الثانى :الترجمة

كتاب مدرسة دار الفنون ١:١٥٨

Create PDF files without this message by purchasing novaPDF printer (http://www.novapdf.com)

المقدمة

تعتبر مدرسة دار الفنون علامة بارزة تستوقف المرء بما أحدثته هذه المؤسسة العلمية من تحولات فى جميع مجالات الحياة فى المجتمع الإيرانى.

تعد هذه المدرسة واحدة من أهم انجازات الدولة القاجارية فى عهد "ناصر الدين شاه"، وقد اقترن اسم هذه المدرسة اقتراناً وثيقاً باسم مؤسسها "أمير كبير" هذا الرجل المستنير الذى يعد إماماً للنهضة فى عصره؛

رأى "أمير كبير" أن ماتوصل اليه الغرب من تقدم حضارى فى مختلف مناحى الحياة وقارن بين أوضاع تلك الدول وبين وضع إيران وكيف أنها أصبحت مسرحاً كبيراً للصراع بين الدول الأوربية وما تتعرض له من هزائم متوالية أمام الروس،

فتتطلع لتحقيق نهضة شاملة لبلاده لكى يجعلها تلحق بركب الحضارة والتقدم فقرر إنشاء مدرسة دار الفنون عام ١٢٦٦هـ ق(١٨٤٩م=١٢٢٨هـ ش) لكى تصبح مؤسسة عسكرية علمية فى المقام الأول و تفى بحاجات البلاد.فصارت تلك المدرسة أول مدرسة فى إيران على نمط المعاهد الأوربية الحديثة.

افتتحت هذه المدرسة فى الخامس من ربيع الأول ١٢٦٨ هـ ق (١٨٥١م=١٢٣٠هـ ش) و قد واجهت بعض العقبات عند افتتاحها إذ لم يكن للإيرانين خبرة بهذا المجال ومتطلباته سواء فى اختيار الأساتذة أو الكتب الدراسية أو غير ذلك. وقد أسهمت هذه المدرسة فى تطوير المجتمع الإيرانى سياسياً واقتصادياً وثقافياً بعد أن انفتح الإيرانيون على الآداب و الثقافة الأوربية من مسرح وآداب وصحف ومن خلال ذلك ازدهرت حركة الترجمة ويرجع الفضل فى ذلك لأساتذة دار الفنون وخريجيها هذا الجيل الذى أحدث فارقا كبيراً فى حياة إيران والإيرانين ،وفتح هذا الجيل آفاقاً جديدة أمام إيران للتعرف على علوم العصر الحديث وآدابه وأفكاره.

Create PDF files without this message by purchasing novaPDF printer (http://www.novapdf.com)

ولأهمية هذه المدرسة وأثرها على إيران فى العصر الحديث اخترت هذا الموضوع لكى يكون موضوعاً لدراستى.

تشتمل الرسالة على قسمين:القسم الأول:الدراسة ، القسم الثانى : ترجمة كتاب(مدرسة دار الفنون) لإقبال يغمايى .

أما الدراسة فهى تشتمل على مقدمة ومدخل وتمهيد وثلاثة مباحث وخاتمة.

يشتمل المدخل على عرض مختصر للظروف العلمية قبل انشاء دار الفنون ثم بعد ذلك التمهيد فيتضمن التعريف بمؤسس المدرسة من حيث حياته وتعليمه ومناصبه. يشتمل المبحث الأول: على أسباب إنشائها وخطوات انشائها. المبحث الثانى: يتناول البنية العلمية والإدارية للمدرسة و ينقسم لعدة أجزاء يتناول الشكل الإدارى و الأساتذة الأجانب والإيرانين والمعاونين وروؤساء المدرسة و شكل الدراسة والكتب الدراسية.

المبحث الثالث: يتناول التأثيرات التى أحدثتها مدرسة دار الفنون فى مجال الترجمة والصحافة والمجال الأدبى والتعليم .

وينتهى البحث بخاتمة تتناول أهم النتائج التى توصلت إليها الدراسة .

أما القسم الخاص بالترجمة فيشتمل على ترجمة كتاب مدرسة دار الفنون الذى يتناول فكرة إنشائها وما حظيت به هذه المدرسة من إهتمام سواء من مؤسسها أو من عناية "ناصر الدين شاه" و أساتذتها و روؤسائها ،وهو كتاب **"مدرسة دار الفنون**" " لإقبال يغمايى ".

لم تخل الدراسة من معوقات فى مقدمتها ندرة المصادر التى تتحدث عن دار الفنون بشكل من التفصيل.

وفى النهاية أرجو أن أكون قد وفقت فى اختيار موضوع الدراسة و أن يكون قد حقق الهدف المرجو منه.

والله ولى التوفيق.

Create PDF files without this message by purchasing novaPDF printer (http://www.novapdf.com)

مدخل: نبذة عن التعليم فى إيران قبل دار الفنون

يعد التعليم أهم النشاطات الإنسانية وهو وظيفة اجتماعية هامة تتطور وتتغير مع حركة المجتمع وتتأثر بالقيم التى تسود حياة هذا المجتمع، لذا فإن التعليم يعتبر مرآة تنعكس عليها النظم الاجتماعية والاقتصادية والسياسية وغالباً ما تقوم علاقة بين التعليم من ناحية وبين هذه النظم من ناحية أخرى، فكلاهما يؤثر فى الآخر ويتأثر به، ومن هنا فمن أراد أن يتعرف على تاريخ أمة، فعليه أن يتأمل تاريخ تعليمها.

ولا يسع المتأمل لتاريخ إيران وحضارتها منذ فجر التاريخ، إلا أن يسجل إعجابه بتراثها التعليمى. وفي السطور التالية سيحاول البحث أن يلقي الضوء على تطور التعليم في إيران:

[يعتبر (مكتبخانه) بيت التعليم أو الكتاب أقدم أشكال المؤسسات التعليمية التى عرفتها إيران، فكان الملالى والشيوخ فى القرى هم المسئولون عن تعليم الأطفال و"مكتبخانه" فى العادة مكان متواضع يتسع لعدد من الطلاب والتعليم فيه يوازى التعليم فى المرحلة الأولية، ولم يكن هناك سن معينة للإلتحاق به كذلك لم تكن توجد صفوف دراسية، أما الدراسة فكانت تنصب أساساً على تحفيظ القرآن وتعلم القراءة والكتابة ومبادئ الحساب. وكل شخص يستطيع القراءة والكتابة يمنح لقب (ميرزا) الذى يسبق اسمه، ولم يقتصرالذهاب إلى (مكتبخانه) على الذكور فقط فكانت البنات تذهبن إليه حتى سن السابعة] .([1])

أرى أن الملامح الرئيسية للتعليم بهذا الشكل الذى كان سائداً فى ذلك الوقت فى (مكتبخانه) بيت التعلم كان تعليماً تقليدياً جامداً فكان قاصراً على تعلم القراءة والكتابة ولم يكن هناك مجال للدراسات العلمية أو العلوم الحديثة فى هذا الوقت،

---

[1]- انظر: رابرت گرانت واتسن ، ترجمه وحيد مازندانى ،تـــاريخ ايـــران در دور قاجاريـــه ،انتشارات سخن ،تهران١٣٤٨ هـــ ش ص ٢٠،٢١

Create PDF files without this message by purchasing novaPDF printer (http://www.novapdf.com)

كما أن هذا التعليم كان تعليماً أهلياً قام على الجهود الشخصية ومعنى ذلك أن التعليم لم يكن تعليماً مدنياً تشرف عليه الدولة وتضع له النظم واللوائح.

وظل اهتمام الإيرانيين بالتعليم على مر العصور ففى عهد السلطان "محمود الغزنوى" فى منتصف القرن الخامس كثرت المدارس التى عرفت باسم (دبيرستان) فكان الملوك والأمراء يتسابقون فى إنشائها.

لم يظل حال التعليم على هذا المنوال طول الوقت، فعرفت إيران التعليم الجامعى بأسلوبه الحديث والمنظم منذ القرن الخامس الهجرى والذى كان يعرف باسم [(المدارس النظامية) نسبة إلى " نظام الملك" وزير "جلال الدين ملكشاه" السلجوقى، تلك المدارس التى انتشرت فى العديد من الأماكن فنجد (نظامية نيسابور)،(نظامية الرى)، (نظامية بغداد)، (نظامية اصفهان)، (نظامية مرو)، وكان يدرس فى المدارس النظامية(علم الحديث، علم النحو، الفلسفة، علم البلاغة، الطب، والتاريخ)] فكان يفد إليها طلاب العلم من كل بقاع الدنيا ليتعلموا فيها كما تخرج فيها العديد من العلماء والأساتذة.([1])

ولا أدل على ذلك أنه فى العصر المغولى على الرغم مما عرف عنه بأنه هادم للتعليم والثقافة ، إلا أنه بعد استقراره عنى بعض الأشخاص بالتعليم مثل [خواجه"رشيد الدين فضل الله" الذى انشأ حياً خاصاً بالعلماء والمشايخ عرف باسم (الربع الرشيدى)] .([2])

استمر الاهتمام بالتعليم والثقافة على هذا النحو إلى أن جاء عهد الأسرة الصفوية الذى كان بداية لثقافة جديدة ونهضة علمية قوامها التشيع الذى كان مذهباً رسمياً للبلاد،[فأسست تلك الأسرة المدارس التى خصصت لدراسة مبادئ وأصول

---

[1] –انظر: صادق نشأت .مصطفى حجازى :صفحات عن ايران الطبعة الأولى ،١٩٦٠م،ص ١٤٣،١٤٢.

[2] – انظر :المرجع السابق ،ص ١٤٦،١٤٥.

Create PDF files without this message by purchasing novaPDF printer (http://www.novapdf.com)

المذهب الشيعى، فتم تأليف الكتب التى تتحدث عن هذا المذهب كما أن الأدباء والشعراء تدور كل كتاباتهم وأشعارهم حول هذا المذهب] .([1])

وظلت هذه الثقافة التى تمتاز بالتعصب الدينى طيله عهد الصفويين، إلى أن جاءت الأسرة القاجارية.*

مع تولى تلك الأسرة الحكم دخلت إيران مرحلة جديدة فمعها بدأ التغلغل الأجنبى فى البلاد وأصبحت إيران هدف للقوى السياسية والاستعمارية فزاد الاتصال بالدول الغربية ومعه تعرف الايرانيون على أشكال التقدم الحضارى والعلمى فكان أثر ذلك واضحاً فى إرسال البعثات التعليمية وإنشاء المدارس الحديثة(مدرسة دار الفنون) ولكن قبل تأسيسها عرفت إيران شكل المدارس الحديثة وذلك من خلال الجاليات الأجنبية المقيمة فى إيران والتى كانت تشيد تلك المدارس من أجل تعليم أبنائها.

ففى عهد "محمد شاه" تأسست مدرستان من أوائل المدارس الحديثة فى إيران، [فأسست الجالية الأمريكية مدرسة (بركينز) عام ١٢٥٤ــ١٢٥٥ هــ ق لتعليم التاريخ والجغرافيا والحساب والهندسة بالإضافة لتعلم بعض الحرف؛ المدرسة الثانية أسستها الجالية الفرنسية عام ١٢٥٥ هــ ق(١٨٣٩م) فى تبريز وما يميز تلك المدرسة عن مدرسة بركينز أنها لم تكن مقتصرة على أبنائها فقط بل كان يذهب اليها الطلاب من كل الأجناس والمذاهب ليتعلموا العلوم الحديثة واللغة الفرنسية،ونظراً لكفاءة هذه المدرسة أرسلت"مهد عليا" والدة ولى العهد "ناصر الدين" اليها لتعلم اللغة الفرنسية،ولما حققته هذه المدرسة من تطوير فى شكل

١- انظر:عباس جامعى :آموزش در ايران از عهد باستان تا امــروز ،انتــشارات دانــشگاه ١٣٥٠، مهرماه، ص ٥٦.

Create PDF files without this message by purchasing novaPDF printer (http://www.novapdf.com)

التعليم فى إيران أمر "محمد شاه" بانشاء مدارس مناظرة لها تضم كل فئات المجتمع الإيرانى من مسلمين وأرمن ومسيحين] .([1])

زاد اهتمام تلك الجاليات بالتعليم فلم يقتصر انشاء المدارس على الذكور فقط بل انشأوا مدارس للبنات فى مدن تبريز واصفهان وطهران.([2])

[استمر الاهتمام بالتعليم حتى أسست (مدرسة دار الفنون) أول مدرسة حديثة فى إيران على نمط المعاهد الأوربية الحديثة،كانت هذه المدرسة سبباً فى تطور المجتمع الإيرانى على الرغم من أن الهدف الأساسى من انشائها كان تحسين أوضاع الجيش فبجانب تدريس العلوم العسكرية تم تدريس الطب وعلوم الرياضيات وغيرذلك من العلوم الحديثة] .([3])

تطور التعليم فى إيران بشكل طبيعى فمر بمراحل من الازدهار مع المدارس النظامية ومراحل أخرى من الركود مع بيت التعليم. ومع اتصال إيران بالغرب تعرفوا على شكل التعليم الحديث فاهتموا به كما كان للجاليات الأجنبية دور هام فى تطوير التعليم .

---

*: القاجاريون إحدى القبائل السبعةالتى تعود أصولها للمغول و التى ساعدت الشاه اسماعيل أول الملوك الصفويين وظهرت مرة اخرى بعد وفاه"نادر شاه"أول ملوك الآفشاريين على الرغم من ظهور الأسرة الزندية وقد وجد القاجاريون القائد "محمد خان" الذى وحد فروع فبيلته و أصبح أول ملوك الدولة القاجارية،وتولى حكم تلك الأسرة سبعة حكام ،فكانت إيران أثناء حكم القاجاريين مسرحاً للمنافسة السياسية بين كل من انجلترا وروسيا فتعرضت لهزائم متوالية أمام الروس كما بدأ معها الاتصال المباشر بالدول الأوربية.

انظر: فريدون اسلام نيا، نگاهى به تاريخ ايران بعد از اسلام ،مؤسسه انتشاراتى حسينى اصل، تهران ١٣٨٢،ص ٢٧٣،٢٧٤

١- انظر : دكتر حسين محبوبى اردوكانى ،تاريخ مؤسسات تمدنى جديد در ايران ،جلد اول ،١٣٥٢،ص ٢٤٠،٢٤١.

٢- انظر :عبد العظيم صبورى ،رضا شاه كبير يا ايران نو،شهريور ١٣٤٤هـ ش.

٣ - انظر: عباس جامعى :آموزش در ايران از عهد باستان تا امروز، ص٥٧.

Create PDF files without this message by purchasing novaPDF printer (http://www.novapdf.com)

وقد اتخذ نظام التعليم الحديث فى ايران ثلاثة مسارات:

١.إرسال البعثات إلى الخارج لتعلم علوم الغرب الحديثة وإتقان اللغات الأجنبية.

٢.انشاء المدارس الحديثة فى إيران لأول مرة ليتلقى الطلاب العلوم الحديثة بشكل منظم.

٣.الاستعانة بالأجانب واستقدام الأساتذة للتدريس بدار الفنون.

Create PDF files without this message by purchasing novaPDF printer (http://www.novapdf.com)

التمهيد

أمير كبير

Create PDF files without this message by purchasing novaPDF printer (http://www.novapdf.com)

اسمه ولقبه

[ولد "تقى خان" فى قرية (هزاوه) والتى تقع فى الشمال الغربى بالقرب من الحدود العراقية.ينتمى إلى أسرة من الطبقة المتوسطة فوالده"كربلائى محمد قربان " وكان يعمل طباخاً وتاريخ مولده غير معروف وكذلك تاريخ وفاته.(١) كان " تقى خان " يساعد أباه فى أعمال الطبخ وكان يقوم بالخدمه فى فصول الدرس لأبناء "أبا القاسم"].*

فكان "كربلائى الصغير" يستمع إلى ما يدرسونه وكان ذا ذكاء ونبوغ عال فقام ذات مرة بالإجابة على الأسئلة التى لايستطيع أولاد "أبا القاسم" الإجابة عنها، ولما أحس "أبا القاسم"منه بالنبوغ وحبه للعلم سمح له بالانضمام إلى حلقات الدرس مع أبنائه ليتلقى العلم معهم.(٢)

ثم بدأ" تقى خان "بتعلم الحساب حتى أتقنه فوكل إليه "أبو القاسم" إمساك دفاتر المحاسبة لحظيرة الدواب ،ويعد هذا أول عمل أسند إلى "تقى خان".
وأصيب "ميرزاعيسى قائم مقام" فى أواخر عمره بضعف فى عينيه فاستعان "بتقى خان" لمهمة القراءة والكتابة واستمر فى هذا العمل حتى توفى "ميرزا قائم

---

[١]- انظر :عباس اقبال آشتيانى ،ميرزا تقى خان امير كبير ،چاپ دوم ،انتشارات تـــوس ،ص ٢.

* :"أبا القاسم"هو ابن "ميرزاعيسى" صاحب منصب الصدارة أثناء حكم عباس ميرزا القاجارى وعند توليه هذا المنصب عهد بمقام نائب السلطنة لابنه "ميرزا حسن" الذى توفى بعد عام واحد فتولى هذا المنصب أخوه "أبو القاسم"الذى كان يعمل فى خدمة الديوان فى طهران.
-انظر:إيمان محمد السعيد جمال الدين،أمير كبير ودوره فى نهـــضة إيـــران الحديثة،رســـالة ماجستير،٢٠٠٢م،ص ١٣.

[٢] - انظر :عباس اقبال،ميرزا تقى خان امير كبير ،ص ٥ .

Create PDF files without this message by purchasing novaPDF printer (http://www.novapdf.com)

مقام" عام ١٢٣٧ هـ ق (١٨٢٠م) ؛وآل منصبه إلى ابنه "ميرزا أبى القاسم" ومنح لقب (قائم مقام الثانى) عام ١٢٣٨ هـ (١٨٢١م) .(١)

ولما بلغ "كربلائى الصغير" أشده وصار شابا عرف وقتها (بتقى خان) والتحق بسلك الكتاب فى بلاط قائم مقام، وأضيف إلى اسمه لقب ميرزا وصار لقبه "ميرزا تقى خان " وأصبح واحدا من بين الكتاب الرسميين (لقائم مقام الثانى).

[ثم انتقل "ميرزا تقى خان" عام ١٢٥٠ هـ (١٨٣٣م) بصفته كاتبا للأحكام العسكرية للعمل فى خدمة "محمد خان زنگنه " أمير نظام آذربيجان وذلك بعد أن غادر (قائم مقام الثانى) تبريز إلى طهران فى مناسبة تنصيب ولى العهد ــ محمد ميرزا ــ سلطانا على البلاد بعد وفاه والده "فتحعليشاه "].

وبعد وفاه امير النظام "محمد خان زنگنه" فى منتصف شهر رمضان ١٢٥٧هـ (١٨٤٠م) عهد "ناصر الدين ميرزا" ولى العهد بمنصب امير النظام إلى "ميرزا تقى خان" لما وجد فيه من نبوغ وذكاء فطرى.(٢)

توفى "محمد شاه" بمرض النقرس فى السادس من شوال ١٢٦٤هـ (١٨٤٧م) وكان ولى العهد "ناصر الدين ميرزا" فى تبريز وطلب ناصر الدين من "نصير الملك" أن يجهز نفقات للسفر للعاصمة للجلوس على عرش البلاد حيث كان هناك الكثير من مدعى الخلافة ولكن عجز "نصير الملك" عن تدبير نفقات السفر،فألقى "ناصر الدين ميرزا" بهذه المهمة على عاتق "ميرزا تقى خان"فكانت هذه أول مهمة له ونجح فيها وتمكن من تجهيز الجيش للسفر.(٣)

---

١ – انظر :المرجع السابق ،ص٦،٧.

٢– انظر :عباس اقبال ،ميرزا تقى خان امير كبير ،ص ١٨،١٩.

٣ – انظر:الترجمة،ص ١٣.

Create PDF files without this message by purchasing novaPDF printer (http://www.novapdf.com)

[تحرك "ناصر الدين ميرزا" من تبريز يوم السبت الثامن عشر من شوال إلى طهران.واستمرت الرحلة ٣٣يوماً ووصل إلى طهران فى ٢٠ ذى القعدة وجلس على عرش البلاد بعد ذلك بيومين].(١)

[وعقب وصول" ناصر الدين شاه " إلى طهران قام بتعيين "ميرزا تقى خان "فى منصب الصدر الأعظم للبلاد وقد فوجىء الكثيرون بحصوله على هذا المنصب].([٢])

وفى ليلة الثانى والعشرين من ذى القعدة يوم جلوسه على العرش منح "ناصر الدين شاه" لقب (امير كبير الأتابك الأعظم) "لميرزا تقى خان".

وكتب "ناصر الدين" خطاباً لأمير كبير جاء فيه:

امير النظام

((لقد أودعنا كل شئون إيران بين يديك وأنت مسئول عن كل عمل سواء كان حسناً ام سيئاً ،واليوم أصبحت المسئول الأول ونحن نثق كل الثقة فى عدالتك وحسن سلوكك مع الشعب))

لهذا كتبنا اليك هذا الخطاب. (٣)

---

[١] ــ انظر :پرويز افشارى ، صدر اعظمهاى سلسله قاجاريه ،چاپ دوم ،ص ١٤٥.

[٢] – انظر:عباس اقبال ،ميرزا تقى خان امير كبير،ص٨٧.

[٣] – انظر : پرويز افشارى ، صدر اعظمهاى سلسله قاجاريه ،ص ١٤٧.

Create PDF files without this message by purchasing novaPDF printer (http://www.novapdf.com)

مولده

اختلفت الأراء حول السنة التى ولد فيها "امير كبير" فيرى "عباس اقبال"[أنه ولد مابين سنتى ١٢١٠ــ ١٢١٥هــ ويستدل على ذلك بأن "تقلى خان" كان فى مرحلة الشباب فى آواخر عمر " قائم مقام الكبير" قبل عام ١٢٣٧هــ].(١) ويؤيد هذا الرأى [على أصغر شميم فى كتابه(ايران در دورۀ سلطنت قاجاريه) (إيران فى عهد الدولة القاجارية) بأن "ميرزا تقى خان"ولد ما بين ١٢١٠هــ ــ١٢١٤هــ.

كما أن "پرويز آفشارى" فى كتابه (صدر اعظمهاى سلسله قاجاريه) (رؤساء وزراء الدولة القاجارية) يؤيد رأى "عباس اقبال" ويدلل على هذا الرأى بصورة تم التقاطها لأمير كبير والتى يتبين منها أنه كان عمره بين الخمسين والستين عاماً وكان مقتل "أمير كبير"١٢٦٨هــ ــ١٨٥١م فيكون مولده بين سنتى ١٢١٠،١٢١٥].(٢)

أما (فريدون آدميت) فيقول [إنه ولد عام ١٢٢٢هــ ويستدل على ذلك بأن المؤلف الأنجليزى (واتسن) والذى كان معاصرا (لميرزا تقى خان) كان يقول له ((لوبقيت على قيد الحياة ستصل إلى أواسط العمر وستصير الصدر الأعظم)).وذكر معاصرو "تقى خان" أنه وصل إلى الوزارة فى أواسط عمره.

أما الدليل الثانى الذى قدمه آدميت هو أن "ميرزا تقى خان" كان زميلا فى الدراسة لأولاد "قائم مقام الثانى" ،وقد توفى محمد ابن قائم مقام عام ١٣٠١ هــ عن عمر يناهز السابعة والستين، أى أنه بقى على قيد الحياة بعد موت " أمير كبير " عام ١٢٦٨هــ حوالى اثنين وثلاثين سنة.

١- انظر :عباس اقبال ،ميرزا تقى خان امير كبير ،ص ٤.

٢- انظر: إيمان محمد السعيد جمال الدين،أمير كبير ودوره فى نهضة إيــران الحديثــة ،ص ١٠،١١.

Create PDF files without this message by purchasing novaPDF printer (http://www.novapdf.com)